

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

الدرس الخامس: الوحدة الإيطالية

أولاً: عوامل قيام الوحدة الإيطالية

تضافرت مجموعة من العوامل ساعدت في قيام الوحدة الإيطالية، ولمعرفتها تأمل الشكل (٤-٢٠)،

عوامل قيام الوحدة الإيطالية

السياسة النمساوية المستبدة في إيطاليا.	شجاعة القادة السياسيين في إيطاليا وانتماؤهم، مثل: كافور ومازيني وغاريبالدي.	انتشار أفكار الثورة الفرنسية ومبادئها في إيطاليا.	نمو الروح القومية لدى الشعب الإيطالي.
--	--	---	--

ثم أجب عن السؤال الذي يليه:

بين دور الثورة الفرنسية في إنكاء الروح القومية عند الإيطاليين.

تعد الثورة الفرنسية التي قامت عام ١٧٨٩م، من أهم الأحداث في تاريخ فرنسا وتاريخ أوروبا والعالم؛ لما نشرته من مبادئ وأفكار تتمثل بالحرية والإخاء والمساواة، وقد رأت أن من حق الشعوب الثورة على حكوماتها الظالمة والمستبدة. فكان لها الأثر الأكبر في إحياء اليقظة القومية لدى الشعوب الأوروبية وإعادة النظر في أوضاعهم. ويرجع الفضل في إنكاء الروح القومية عند الشعوب الأوروبية جميعها للثورة الفرنسية خاصة الشعب الفرنسي، إذ أسهمت سلسلة الحروب التي خاضها نابليون مع الدول الأوروبية في نشر مبادئ الثورة الفرنسية في أوروبا، ومهدت سياسته لقيام الوحدة القومية، وإلغاء الامتيازات الطبقية وبقايا القيود الإقطاعية، والسعي إلى تحقيق العدالة والمساواة، وإزالة العوائق التجارية، ومساعدة الشعوب الأخرى على محاربة الظلم والاستبداد والطبقية.

ثانياً: أوضاع إيطاليا قبيل الوحدة

كانت إيطاليا قبل الثورة الفرنسية مقسمة إلى عدد من الكيانات السياسية، أهمها:

١- الممالك، وتشمل:

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

أ- مملكة بيدمونت (سردينيا): تقع في الشمال الغربي بمحاذاة فرنسا، وتضم بيدمونت وجمهورية جنوة وسافوي وجزيرة سردينيا، وقد كانت هذه المملكة مستقلة، ومنها انطلقت فكرة توحيد إيطاليا.

ب- مملكة الصقليتين (نابولي): تقع في الجنوب، وكان ملوكها يخضعون للنفوذ النمساوي.

٢ -الولايات البابوية: تقع في وسط إيطاليا، وعاصمتها روما، وتضم ثلاث ولايات: المارشية، وإمبريا، ورومانيا، وكان البابا حليفا للنمسا.

٣ -دوقيات وإمارات صغيرة: تقع في وسط إيطاليا شمال الولايات البابوية، ومنها: توسكانيا ومودينا وبارما، وكانت تخضع للحكم النمساوي المباشر.

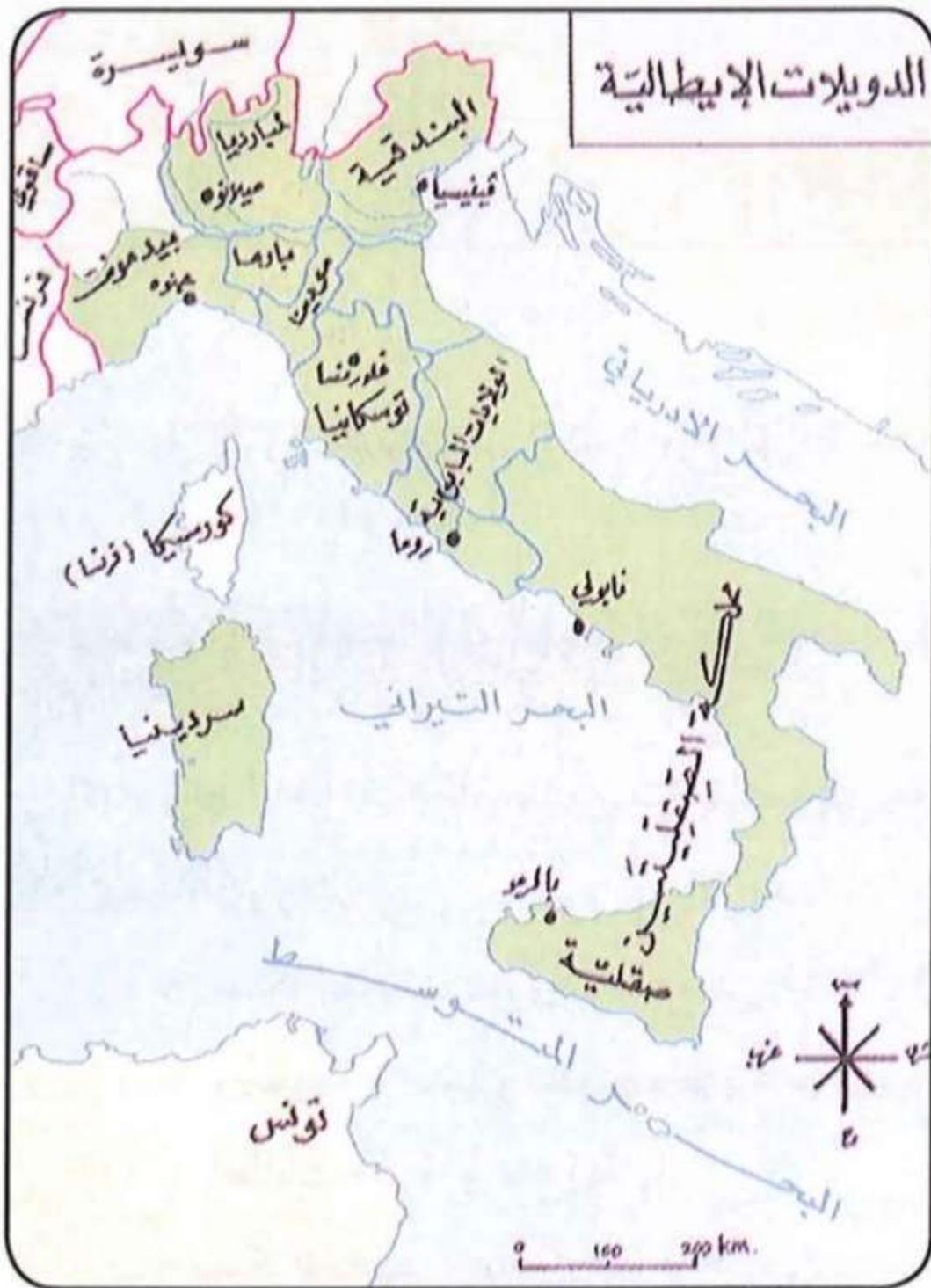
٤ - جمهورية لمبارديا والبندقية: تقعان في شمال إيطاليا، وتعدّان من أغنى المناطق فيها، وكانتا تخضعان للحكم النمساوي المباشر.

💡 ولمعرفة أقسام إيطاليا قبيل الوحدة، تأمل الخريطة (٤-٢١)، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

المعلم الإلكتروني الشامل

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤



الشكل (٤-٢١): خريطة تبين أقسام إيطاليا قبيل الوحدة.

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

💡 في أي قارة تقع إيطاليا؟

👍 أوروبا

💡 سم الدول المحيطة بإيطاليا

👍 سويسرا ، فرنسا ، النمسا

كانت معظم أجزاء إيطاليا تخضع لحكم النمسا مباشرة، أما الأجزاء الأخرى فكان حكامها مرتبطين بالنمسا بشكل غير مباشر، إلى أن جاء نابليون بحملة عسكرية، ففضى على الولايات العديدة التي كانت قائمة، وجعل فيها ثلاث ممالك، هي:

-مملكة بيدمونت (١٨٠٢ - ١٨٠٩م) ، وتضم الساحل الغربي لإيطاليا.

-مملكة إيطاليا ١٨٠٥م، وتضم الجزء الشمالي، ويشمل لمبارديا و البندقية.

-مملكة نابولي ١٨٠٦م، وتضم الجزء الجنوبي من إيطاليا.

في عام ١٨١٥م وبعد سقوط نابليون، عقد ملوك أوروبا مؤتمرا في مدينة فينا، بهدف إعادة تنظيم خريطة أوروبا، وإخماد الحركات الثورية فيها، إذ أعيد تقسيم إيطاليا مرة أخرى، وعاد النفوذ النمساوي إلى إيطاليا متبعاً سياسة قاسية ومستبدة، فقيد الحريات العامة مثل حرية الصحافة والتعبير، ومنع الاجتماعات، وزج الأحرار بالسجون، وفرض المزيد من الضرائب، فاندفع الإيطاليون للعمل من أجل الحرية والوحدة، وبدؤوا بتأليف الجمعيات السرية، ومن أشهرها:

١ -جمعية الكاربوناري (حارقو الفحم)

كانت تضم عددا من ضباط الجيش ممن أنهوا خدمتهم العسكرية، وتهدف إلى: طرد

النمسا، وتوحيد إيطاليا، وإقامة حكم دستوري في البلاد.

٢ - جمعية إيطاليا الفتاة

أسسها جوزيف مازيني، وكان شعارها (الله والشعب)، وتهدف إلى طرد النمسا من إيطاليا، وتحقيق الوحدة، وقد أدى ذلك إلى إيقاظ الروح القومية في إيطاليا.

ثالثاً: وحدة إيطاليا

يرجع الفضل الأكبر في تحقيق الوحدة الإيطالية إلى الملك فكتور عمانويل الثاني ملك مملكة بيدمونت سنة ١٨٤٩م، وكافور الذي تولى رئاسة الوزراء سنة ١٨٥١م، فكان سياسياً قديراً محباً للحكم الدستوري، وقام بالعديد من الإصلاحات، أهمها:

١ - الإصلاحات الداخلية، وهي:

أ - إصدار قواتي تحدّ من نفوذ الكنيسة، وتتقرب من الأحرار القوميين.

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

ب - تنظيم الجيش وتقويته وتحديثه في التدريب والتسليح.

ج - بناء الأسطول الحربي.

د - تأسيس شركات صناعية وتجارية ومصارف تدعم الاقتصاد.

هـ - تحديث المواصلات، ومدّ السكك الحديدية، وتحسين طرق الزراعة، وتطوير

أساليب الصناعة، وإلغاء القيود على التجارة.

٢ - الإصلاحات الخارجية

أدرك كافور أنه لا بد من وجود حليف قوي، يقف إلى جانب بيدمونت لئيساعدها في

تحرير إيطاليا من النمسا، فاعتمد بذلك على فرنسا، التي اشترطت عليه بعد إتمام الوحدة ضم نيس وسافوي إلى فرنسا.

إلى من يعود الفضل في تحقيق الوحدة الإيطالية؟💡

يرجع الفضل الأكبر في تحقيق الوحدة الإيطالية إلى الملك فكتور عمانوئيل الثاني ملك مملكة

بيدمونت سنة ١٨٤٩م، وكافور الذي تولى رئاسة الوزراء سنة ١٨٥١م،

المعلم الإلكتروني الشامل

الدولة الموحدة: تعني وحدة السلطة و وحدة القوانين ووحدة الأرض، ويخضع المواطنون فيها للقوانين من غير تمييز.

رابعاً: مراحل توحيد إيطاليا

١- المرحلة الأولى

تحرير لمبارديا عام ١٨٥٩م، والحرب مع النمسا: اشتبك كافور مع النمسا، فأعلنت الحرب عليه، ووقفت فرنسا إلى جانب بيدمونت، وقد هزمت النمسا في معركة (ماجنتا)، وبذلك ضُمت لمبارديا إلى بيدمونت.

- المرحلة الثانية

ضم ولايات الوسط ١٨٦٠م: إذ أعلنت ولايات الوسط (توسكانيا، مودينا، بارما) الانضمام إلى بيدمونت، وبذلك تم توحيد شمال إيطاليا.

-المرحلة الثالثة

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

ضم مملكة صقلية ونابولي ١٨٦١م، وبرز في هذه المرحلة شخصية غاريبالدي الذي جمع الشباب المتحمسين، وألبسه القمصان الأحمر، وتمكن بوساطتهم من الاستيلاء على صقلية ونابولي.

٤ - المرحلة الرابعة

ضمّ البندقية عام ١٨٦٦م، وكان ذلك ثمرة مساعدة إيطاليا لبروسيا في حزبها مع النمسا.

٥ - المرحلة الخامسة

ضم روما ١٨٧٠م، وكان سبب تأخر انضمامها رغبة البابا في المحافظة على سلطته الدنيوية، ووجود القوات الفرنسية فيها، وما إن انسحبت القوات الفرنسية عام ١٨٧٠م للمشاركة في الحرب مع بروسيا، حتى تمكن كافور من دخولها وجعلها عاصمة لمملكته الجديدة، وبذلك توحدت أجزاء إيطاليا.

💡 لماذا تأخر انضمام روما للوحدة الإيطالية؟

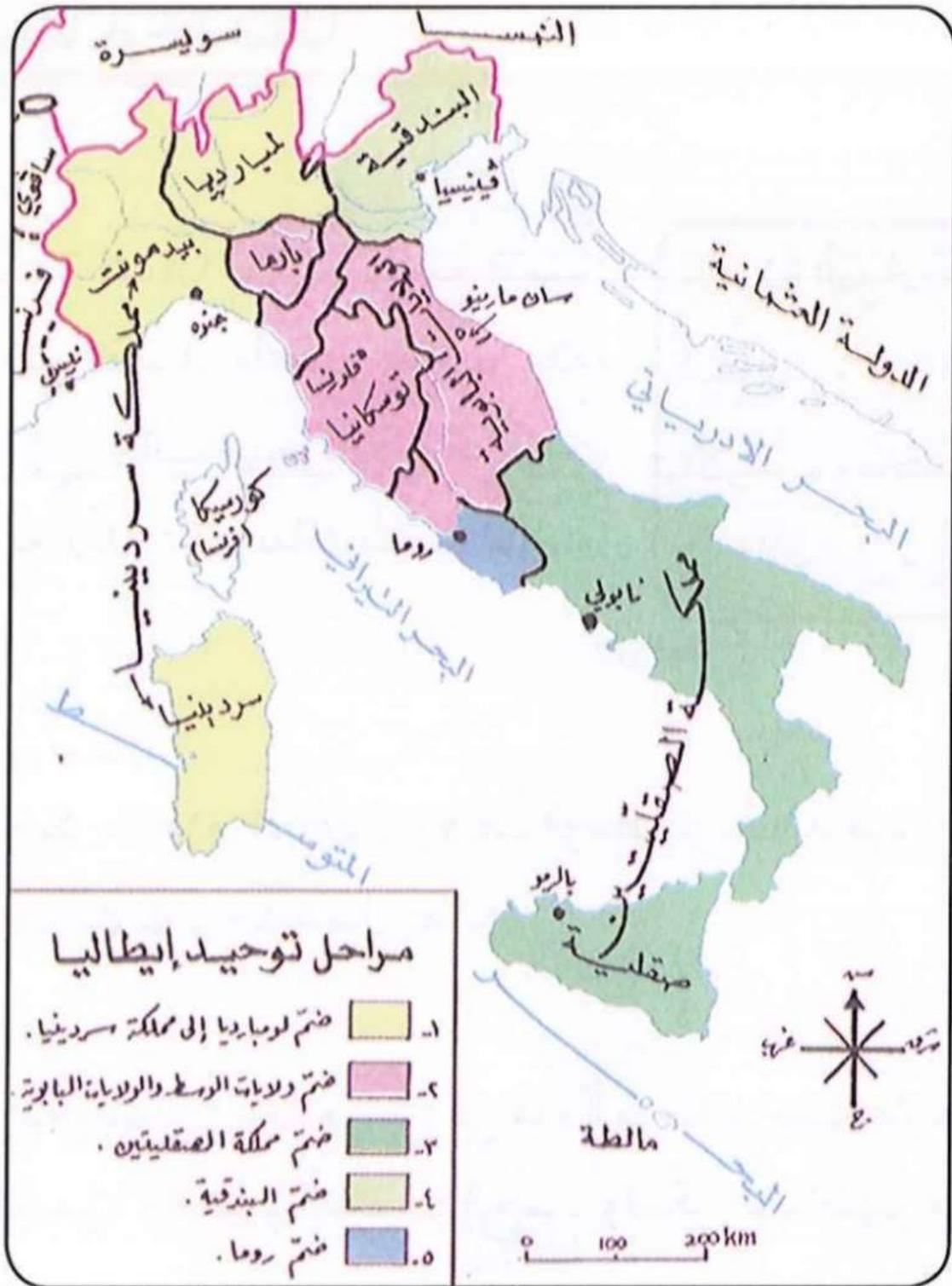
👍 بسبب رغبة البابا في المحافظة على سلطته الدنيوية ، ووجود القوات الفرنسية فيها .

💡 ولمعرفة مراحل توحيد إيطاليا، تأمل الخريطة (٤-٢٣):

المعلم الإلكتروني الشامل

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤



الشكل (٤-٢٣) خريطة تُبين مراحل توحيد إيطاليا.

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الإلكتروني الشامل - منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المعلم الإلكتروني الشامل

المعلم الإلكتروني الشامل - منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥